للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ما لم يحقق هذا الحل اماني الحركتين، الاسرائيلية والفلسطينية، كليهما. ورفض دراوشة الخيار الاردني رفضاً باتاً، ووصفه بأنه خطير ولن يحقق نتائج ايجابية. وفي رأي دراوشة، ان الملك الاردني حسين سينضم الى المفاوضات، فقط اذا حصل على وعد بأن يأخذ ما اخذه السادات، او يحضر مع الشريك الفلسطيني (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لزعماء المجلس اليهودي الاميركي الذين التقى بهم في القدس، وبعد الرسالة التي بعث بها ريغان الى شامير بخصوص عدم مسؤولية اسرائيل في قضية ايران ونيكاراغوا، ان ما نشر، في الايام الاخيرة، في الولايات المتحدة الاميركية، لم يكن استنتاجات تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. وقال شامير: «ان ضمير اسرائيل مرتاح تماماً في قضية بيع الاسلحة لايران، وليس هناك ما نخشاه عندما تتضح الحقيقة؛ وقد تصرفت اسرائيل في المسألة الايرانية، بناء على طلب الولايات المتحدة، بهدف اطلاق سراح الرهائن» (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٧).

• وصل الى المملكة العربية السعودية، في اطار جولته على المنطقة، المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد مورفي. وستتناول مباحثاته مع المسؤولين السعوديين آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط، والدور الذي يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة الاميركية (**الرأي**، ١٣/١/١٩٨٧).

١٣/١/١٩٨٧

• تظاهر خمسة آلاف من اعضاء حركات الشباب الصهيونية، رافعين شعارات تندد بتظاهرة سبق ان نظمها انصار حركة «كاخ» العنصرية المطالبة بابعاد العرب. ووزع الالاف الخمسة اكثر من ٥٠ ألف منشور تدعو الى ايقاف العنف. وفي مجموعات من البنين والبنات، عرباً ويهوداً، دار الاعضاء في شوارع القدس، ووزعوا المنشور على المارة. ويدعو المنشور المكتوب باللغتين، العبرية والعربية، الى «ايقاف التطرف الطائفي الذي يعرض سياستنا للخطر ويلطخ سمعة مدينتنا، القدس الطيبة». وقد أُصدر هذا المنشور في اعقاب منشور وزعته حركة «كاخ» تطلب من العرب فيه ان يهاجروا، او ، على خلاف ذلك، ان يعيشوا دون حقوق (**معاريف**، ١٤/١/١٩٨٧).

• قال المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بايلين، لرئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الاميركي، لي هاملتون، ان اسرائيل مستعدة لابداء مرونة بالنسبة الى تشكيل التنظيمات السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، طالما ان هذه التنظيمات لا تحمل طابعاً موالياً لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل لا يدع مجالاً للشك؛ كما ان اسرائيل مستعدة، الى حد كبير، لرفع القيود عن الاستثمارات المخصصة للتنمية والتصنيع في المناطق المحتلة (**دافار**، ١٤/١/١٩٨٧).

• استقبل الرئيس المصري حسني مبارك، في القاهرة، رئيس وزراء اسبانيا، فيليب غونزاليس، الذي يزور مصر حالياً. وقال غونزاليس، بعد الاجتماع، ان اسبانيا تؤيد مبادرة الرئيس المصري مبارك لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط (**الاهرام**، ١٤/١/١٩٨٧).

• وصل وفد مجلس السلام السوفياتي الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعاً، بناء على دعوة وجهتها لجنة مؤلفة من اعضاء حزبي مبام والمعراخ وحركة راتس وحداش. وقال رئيس الوفد، نيكولاي بوتشياكوف، ان «الوفد ينوي الاجتماع، خلال اقامته في اسرائيل، مع اعضاء من الكنيست وشخصيات شعبية مختلفة، وممثلي المنظمات المناصرة للسلام في الشرق الاوسط، وتوطيد روابط الصداقة مع الدوائر الشعبية المناصرة للسلام في اسرائيل» (**عل همشمار**، ١٤/١/١٩٨٧).

• قال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، «ان من المضحك الادعاء بأن الولايات المتحدة الاميركية انجرت وراءنا في القضية الايرانية. وانا واثق من ان احداً لا يدعي بذلك بجدية، وليس لنا اي ضلع، بأي شكل من الاشكال، في نقل اموال لرجال الكونتراس». واكد بيرس ان الطلب الاميركي الخاص بتزويد ايران بالاسلحة جاء من أعلى المستويات، وان اسرائيل اوضحت للاميركيين ان احتمالات نجاح المشروع الايراني كله لا تزيد على ٢٥ بالمئة (**عل همشمار**، ١٤/١/١٩٨٧).

١٤/١/١٩٨٧

• اجتمع، في الجزائر، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وتناولت المباحثات الوضعين، العربي والفلسطيني، وموضوع حصار المخيمات